@ 254 @ عمرو بن مالك وا أعلم وقال القضاعي دعوتهم مع كندة وإنما سمي الصدف لأنه صدف بوجهه عن قومه حين أتاهم سيل العرم فأجمعوا على ردمه فصدف عنهم بوجهه تلقاء حضرموت فسمي الصدف وقيل إنما سمي الصدف لأنه كان رجلا شجاعا لا يذعن لأحد من العرب فبعث إليه بعض ملوك غسان رسولا ليقدم به عليه فعدا على الرسول فقتله وخرج هاربا فبعث الملك إليه رجلا في خيل عظيمة فكان كلما جاء حيا من أحياء العرب سأل عن الصدف فيقولون صدف عنا وما رأينا له وجها فسمي الصدف من يومئذ ثم لحق بكندة فنزل فيهم قال أرباب علم النسب أكثر الصدف بمصر وبلاد المغرب وا أعلم .

قلت قد خرجنا عن المقصود لكنه ما يخلو عن فائدة 854 رضي الدين الإربلي .

أبو الفضل يونس بن محمد بن منعة بن مالك بن محمد بن سعد بن سعيد بن عاصم بن عائد بن كعب بن قيس الملقب رضي الدين الإربلي والد الشيخين عماد الدين ابي حامد محمد وكمال الدين أبي الفتح موسى وقد تقدم ذكرهما قلت هكذا وجدت نسبه بخط بعض اصحابنا المتأدبين ولم أعلم من اين له هذه الزيادة والذي أعرفه من نسبه هو الذي ذكرته في ترجمة ولديه وا أعلم .

كان الشيخ يونس المذكور من اهل إربل ومولده بها وقدم الموصل